

الاختبار والقياس في المجال الرياضي .

د. السعيد مزروع و/د. محمد زروال (جامعة بسكرة)

ملخص :

تعد كل من عمليتي الاختبار والقياس ذات أهمية كبيرة في المجال الرياضي فهي تستخدم كأدوات للكشف عن مستوى الأفراد (اللاعبين) في جميع الجوانب (البدنية الفسيولوجية، المهارة، النفسية، الخططية ... الخ) ، ولقياس كل جانب من الجوانب المذكورة توجد مجموعة معتبرة من الاختبارات والقياسات والتي تخضع لعدة شروط وضوابط ، وفي هذا المقال سنتطرق لعمليتي الاختبار والقياس في المجال الرياضي ، وأهميتهما وماهي أبرز الشروط التي يجلبها تتوفر في الاختبار الجيد .

Resumé :

Les opérations des tests et des mesures ont une grande importance dans le domainedu sport, car elles sont utilisées comme des outils qui permettent de détecter les individus (joueurs) dans tous les aspects (physique, technique, psychologique, physiologique, tactique ...etc.). Afin de mesurer tous ces aspects, il existe un grand nombre de tests et de mesures qui dépendent aux différents paramètres et conditions. À ce sujet, nous allons d'écrire dans cet article l'importance de ces paramètres dans le domaine sportif, ainsi que d'avoir comprendre les principales étapes et conditions poursuivies pour appliquer ce type de tests.

• أولاً : القياس في المجال الرياضي .

1 - ماهية القياس :

بدأ القياس الرياضي في تقدمه مع المحاولات الجادة للرواد من العلماء والباحثين الأوائل الذين اهتموا بقياسات الرياضة ونشرها هنا إلى أعمال وجهود إدوارد هيتشكوك (Edward Hitchcock) حيث يعد الأب الروحي للقياس في التربية الرياضية فقد اهتم بالقياسات الأنثروومترية في القرن الـ 18 وكان طبيباً بشرياً واهتم بتناسق الجسم البشري والتمرينات التعويضية للجسم وقام بتطوير مستويات السن والطول والوزن عام 1861 وامتدت اهتماماته إلى قياس القوة وخاصة قوة الذراعين ولقد كان الإنسان أهم مجالات القياس والتقييم في التربية الرياضية .

وتعد الاختبارات والمقاييس أساساً للعمل العلمي الجيد وأحد الأعمدة الأساسية التي يعتمد عليها قياس سلوك الإنسان فالقياس حسب فؤاد البهي " هو مقارنة ترصد في صورة عددية كمقارنة الأطوال بالمتر والأوزان بالكيلوغرام وتتحول نتيجة تلك المقارنة إلى أعداد نسميها درجات " أما سافرت 1990 Safirt " فتري أن القياس عبارة عن عملية يتم فيها تجميع بعض الخواص للموضوعات أو الأفراد أو الأشياء أو الأحداث كالمنافسات الرياضية طبقاً لبعض القواعد .

وحسب رأي كل من (محمد علاوي ونصر الدين رضوان) " فالقياس هو تلك الإجراءات المقننة والموضوعية ، والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية " وترى (ليلي فرحات) أن " القياس هو جمع معلومات وبيانات بطريقة كمية يؤسس عليها الحكم على الشيء ويتم ذلك باستخدام أدوات معددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما ساعد على التقدم في عملية التقييم " . (1)

وكما أشار (كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون) " إلى أن القياس يعني تقدير الظواهر الموضوعية للقياس تقديراً كمياً " . (2)

إذن فالقياس هو تقدير قيمة الشيء تقديراً كمياً ، وتكون عملية القياس بغرض التعرف على الخصائص والقدرات البدنية ، المهارية والعقلية للرياضيين أو التلاميذ وذلك لمعرفة التباين وإمكانية التمييز بين الأفراد وتعد عملية القياس باستخدام وسائل وأدوات مقننة وحديثة في جمع المعلومات عن الموضوع المراد قياسه.

2 - أغراض القياس :

هناك غرضين أساسيين للقياس في التربية البدنية بشكل عام هما :

1-2- زيادة المعرفة عند الأفراد .

2-2- تحسين عملية التعليم أو التدريب .

كما نجد أغراض أخرى للقياس و هي :

- التمييز Diagnostic : وذلك لتمييز الفروق في القدرات وذلك من أجل وضع البرامج الملائمة .
- التصنيف Classification : فمن أغراض القياس تصنيف و تقسيم الأفراد إلى مجموعات متجانسة .
- التحصيل Achèvement : إنه من الأهمية الحصول على وسائل القياس الموضوعية للمحافظة على دقة النتائج بالنسبة لتحصيل الأفراد وتقديمهم .
- الإدارة Administration: يمكن الحصول على المعرفة المطلوبة من القياسات كأساس لتحديد أفضل الطرق في التعليم والتوجيه من أجل التقدم للمستوى الأعلى .
- الإشراف Supervisory: من خلال معرفة ما إذا كانت المواضيع و الأهداف الموضوعية من المدرسين يمكن تحقيقها والوصول إليها .
- البحث Research: فالبحث العلمي يمكن أن يكون مؤثرا و فعالا فقط عند استخدام الاختبارات والقياسات الملائمة . (3)

3- خصائص القياس :

يتصف القياس بعدد من الخصائص أهمها :

- القياس تقدير كمي : إن القياس تقدير كمي لصفات أو سمات أو قدرات أو خصائص بدنية أو حركية أو عقلية أو نفسية واجتماعية ، إذ أننا نقيس لنحصل على بيانات تعبر عن مستوى الأفراد في النمو أو الاستعداد أو التحصيل وغيرها من السمات والخصائص المميزة . فالقياس يقوم على أساس أنه إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار فإذا كان يوجد فإنه يمكن قياسه .
- القياس المباشر والغير مباشر: قد يكون القياس مباشر أو غير مباشر فنحن نقيس الطول باستخدام وحدات قياس مثل السنتيمتر ، والوزن بالكيلوغرام وهذه القياسات تعتبر مباشرة بينما لا نستطيع قياس النمو الحركي أو النفسي أو الاجتماعي بنفس الطريقة أي المباشرة و إنما يتم قياسه للمظاهر التي تدل عليه وهي قياسات غير مباشرة مثل قياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي فهي تقاس عن طريق مظاهر السلوك التي تدل عليها .

- القياس يحدد الفروق الفردية : يدور القياس حول الكشف عن الفروق التي يمكن قياسها هي الفروق في ذات الفرد نفسه وذلك لمعرفة نواحي القوة والضعف عن طريق مقارنة الفرد بنفسه وتفيد في اختيار نوع النشاط الرياضي والفروق بين الأفراد الذين يكونون في عمر زمني واحد ويفيد قياس هذه الفروق في التوجيه التربوي الرياضي والفروق بين الجماعات الرياضية ، فروق بين البنين والبنات ، فروق في الأعمار والجنسيات ... الخ و قياس هذه الفروق يفيد في تحديد العوامل التي قد تكون وراء هذا الفرق .
- القياس وسيلة للمقارنة : نتائج القياس نتائج نسبية وليست مطلقة فالحكم على نتائج القياس يستمد من معايير مأخوذة من مستوى جماعة معينة من الأفراد ، فحصول الفرد على درجة معينة في اختبار القوة العضلية مثلا لا يعني شيئا بالنسبة لنا ما لم نقارن مستوى الفرد بمستوى الجماعة التي ينتمي إليها . (4) .

4-عناصر القياس :

عناصر القياس هي :

- 1-4- الأشياء أو الخصائص التي نقيسها .
- 2-4- الأعداد أو الأرقام التي نشير بها لهذه الأشياء .
- 3-4- قواعد المقابلة بين الأشياء والأرقام (5) .
- 5- أنواع القياس : القياس نوعان :
- 1-5- قياس مباشر : كما يحدث عندما نقيس مسافة لاعب وثب طويل أو عرض أو طول ووزن شخص ما . بطريقة مباشرة بواسطة الأجهزة والوسائل كقياس القوة العضلية بالدينامومتر .
- 2-5- قياس غير مباشر : كما يحدث تماما في قياس تحصيل التلاميذ في مادة ما . (6) وهذا النوع من القياس يعتمد على التجريب بواسطة الاختبارات المقننة ويستخدم في قياس الاستعدادات العقلية والسمات الشخصية وغيرها كما يقول (محمد صبحي حسنين) عن القياسات الغير مباشرة " بأنها تلك التي يتم فيها تحديد الكمية المقاسة على أساس نتائج القياس المباشر لكمية أخرى تربط بالكمية المقاسة بواسطة دالة بسيطة " (7)
- 6- العوامل التي تؤثر في القياس :

- الشيء أو السمة المراد قياسها .
- أهداف القياس .

- نوع المقياس ووحدة القياس المستخدمة .
- طريقة القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات .
- عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة من جهة وطبيعة المقياس من جهة أخرى و علاقته بنوع الظاهرة المقاسة (8)

7- أهمية القياس :

للقياس أهمية كبيرة في المجال الرياضي حيث يهتم بالنتائج التي يحققها الأفراد و حول التقدم المحقق أو التراجع إن وجد في عملهم التدريبي و القياس من الناحية النفسية يشير إلى الإجراءات التي تستخدم لقياس الفروق النسبية بين الأفراد وهو يعهد بشكل عام على معرفة الاستجابات الراهنة ، واستخدامها لغرض التنبؤ واتخاذ القرارات بالنسبة للسلوك المستقبلي . فالأهمية تكمن في كونه يعطينا مؤشرات كمية حول الحالة الراهنة للأفراد حتى يجعلها أساس يركز عليه من أجل تقييم البرامج الموضوعية حيز التطبيق وتقومها إذا تطلب الأمر و ظهر هناك تراجع أو ثبات في مستوى الأفراد و تبقى عملية القياس ضرورية و مهمة في بناء البرامج التدريبية و الوصول بالفرد لأعلى المستويات . (9)

• ثانيا - الاختبار في المجال الرياضي .

1 - ماهية الاختبار :

بدأ الاهتمام بالاختبارات منذ سنين طويلة ففي عام 1913 يعتبر (ديفيد براس David Brace) أول من حاول إعداد اختبارات للتعرف على القدرات الأساسية في كرة السلة و كرة القدم في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتواصلت الدراسات حول إعداد مجموعة من الاختبارات لقياس القدرة الرياضية واللياقة البدنية وفي عام 1930 وضعت بطاريات إختبار تعتمد على أسس علمية و تم نشرها وزاد الإهتمام أكثر بالاختبارات (10)، التي تعتبر أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرات الفرد أو خصائصه السلوكية النمطية أي سماته و نقصد بالوصف هذا الوصف العلمي وذلك عن طريق ترجمتها إلى أرقام أو رموز فالاختبار حسب فؤاد أبو حطب " هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه ، في ضوء معيار أو مستوى أو محك " (11) .

وحسب (محمد نصر الدين رضوان) " فالاختبار عبارة عن أداة قياس Measurement Device تستخدم للحكم على جانب (مظهر) أو جوانب محددة بالنسبة للمفحوص مثل الإنجاز أو الذكاء أو الشخصية وغيرها " (12) .

ويرى (أحمد ماهر) الاختبارات " على أنها تلك الإجراءات التي تتبع لقياس مدى توافر خصائص معينة في الفرد أو أنها مقاييس يمكن استخدامها للحكم على إمكانية قيام الفرد بمهام و أنشطة وظيفية معينة " (13) أما (كرونباك Cronback) فإنه يرى أن الاختبار " إجراء منظم أو مقنن لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمعاونة مقياس كمي " (14) .

فالاختبار هو طريقة علمية عملية وهو مجموعة من التمرينات تعد لتقيس القدرات أو الصفات كالقدرات البدنية (التحمل ، القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة) بطريقة كمية ، وهذا بهدف التعرف على الاستعدادات عند الأفراد من لاعبين ورياضيين بصفة عامة ، ومعرفة الفروق بين هؤلاء الأفراد .

وهنا نستخلص أن الاختبار في المجال الرياضي يعد أحد طرائق القياس وأدواته والتي تعتمد على التجربة والاختبارات هي المصدر الأساسي للتعرف على حالة الفرد الرياضي واستعداداته البدنية وذلك لتقنين العملية التدريبية واختيار أبرز وأفضل العناصر القادرة للاستمرار والوصول لأعلى مستويات الأداء .

2 - ما الذي تقيسه الاختبارات ولماذا نقوم بالاختبار؟

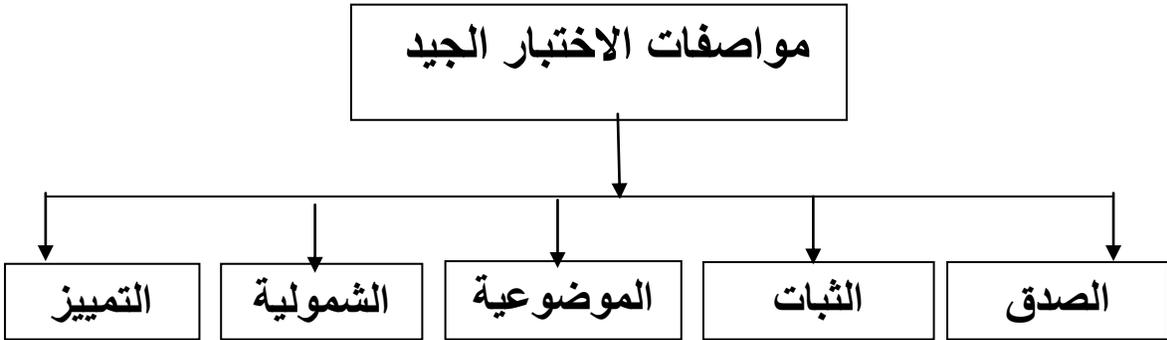
تقوم الاختبارات بقياس أشياء معينة في الأفراد ، ومن أهم ما يتم قياسه مايلي :

- قدرات الشخص ومن أهمها الذكاء والقدرات الميكانيكية والحواس والقدرات الحركية .
- المعرفة بجوانب علمية أو عملية أو وظيفية ويطلق عليها أحيانا التحصيل العلمي أو المعارف الوظيفية .
- الاستعدادات الكامنة والتي لم تأخذ فرصتها بعد لكي تظهر بشكل كامل في العمل .
- الميولات الشخصية والمهنية والاتجاهات النفسية .
- الصفات الشخصية لدى الفرد مثل درجة التوتر والانفعال ، الثقة بالنفس ، الرغبة في الإنجاز...
- اللياقة الطبية .
- كفاءة الأداء في الوظيفة الحالية . (15)

3 - لماذا نقوم بالاختبار ؟

الأکید أن الأداء الجيد يكون نتاج عدة عوامل منها العوامل والمكونات الوراثية والنفسية والتقنو-
تكتيكية والبيوميكانيكية والفسولوجية ، ودور الاختبار والتقييم هنا هو عزل مختلف المكونات والعوامل المتدخلة في
التخصص الرياضي (في هذه الدراسة كرة القدم مثلا) وكذلك نقوم بالاخ تبار لتحديد وترتيب المتغيرات
والأولويات التي تشارك في تحسين الأداء الرياضي و من جهة أخرى فالاختبار (التقييم Evaluation) يسمح
بتوجيه الرياضي وتعظيم إمكاناته وقدراته . (16)

4 - مواصفلت ومتطلبات الاختبار الجيد : فالاختبار الجيد يجب أن تتوفر فيه عديد المواصفات والمتطلبات
وهي :



الشكل رقم 01 : مخطط يبين مواصفات الاختبار الجيد.

- الصدق : وهو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه .
- الثبات : ويقصد به أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما كرر تطبيقه على نفس المجموعة و في نفس الظروف .
- الموضوعية : وتعني عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المصحح أو انطباعه .
- التميز : وهي قدرة الاختبار على إظهار ما بين الأفراد (التلاميذ) من فروق في الأداء
- الشمولية : وهذا المعيار أو الصفة تضاف في حالة الاختبارات التحصيلية وذلك لأن يكون الاختبار لا يقيس جانبا واحدا من جوانب الأداء ، وهنا في هاته الدراسة فالاختبارات تعتبر اختبارات بدنية محضة أي تقيس العامل البدني فقط . (17)

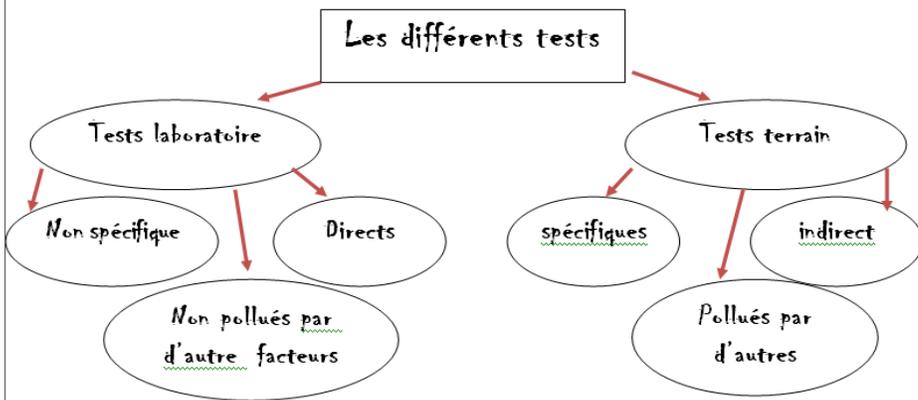
5 - أنواع الاختبارات : فالاختبارات حسب كل من (مصطفى باهي وصبري عمران) تنقسم لعدة أنواع وهي :

- اختبارات الورقة والقلم: وتتطلب الإجابة عليها باستخدام القلم ومن مميزات الوضوح ويمكن استخدامها جماعيا ولا تصلح إلا مع الراشدين ولا يمكن استخدامها مع الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.
- أجهزة الاختبار: تستخدم في التجارب والبحوث العلمية وعمليات الفحص والتشخيص .
- الاختبارات الغير لفظية : وهي الاختبارات التي تستخدم مع الأفراد الذين لا يستطيعون فهم اللغة كما أنها تتناسب مع الأطفال وبعض فئات المعاقين ... إلى غير ذلك .
- الاختبارات الأدائية : تستخدم في مجال قياس القدرات ، حيث تعد الدرجة تعبيراً عن قدرة أو استعداد المفحوص في مجال معين ، ومثال عن القدرات هو القدرات البدنية والحركية . (18)

وقد قسم (ALEXANDRE DELLAL) الاختبارات إلى نوعين أساسيين وهما : (19)

* اختبارات مخبرية

* اختبارات ميدانية



الشكل رقم 02 : يبين أنواع الاختبارات حسب ALEXANDRE DELLAL .

6 - خطوات بناء وتصميم الاختبارات :

عند تصميم وبناء أي اختبار هناك عدة إجراءات ضرورية يجب على مصمم الاختبار مراعاتها وأخذها بعين

الاعتبار وهي حسب (موفق أسعد محمود) :

- تحديد الغرض من الاختبار وتحديد أهداف الاختبار .
- إعداد وثيقة الأمور الأساسية للاختبار (العناصر المراد قياسها) .
- تحديد الزمن المستغرق لإجراء الاختبار .

- تحديد مفردات الاختبار ووضع تعليمات للاختبار .
- تحديد طريقة وأسلوب تسجيل للاختبار .
- إجراء تجربة أولية للاختبار (تجربة استطلاعية) .
- إجراء اختبار نهائي لمفردات وعناصر الاختبار والتأكد من صدق وثبات وموضوعية الاختبار .(20)

فقبل إجراء أو تصميم أي اختبار يجب إتباع هاته الخطوات المهمة انطلاقا من الهدف أو الغرض من الاختبار مروراً بتحديد مفردات الاختبار والقيام بتجارب أو محاولات لتطبيق الاختبار لضبط مختلف المتغيرات التجريبية ثم ضبط وتأكيد الصدق والثبات والموضوعية وصولاً لتطبيق الاختبار .

وقبل ذلك يجب تحقيق وتوفير بعض الشروط لإعطاء الاختبار وهي كما أجمعت أغلب الدراسات :

- تهيئة الظروف المثلى لتطبيق الاختبار من توفير المكان وضبط كل من الإضاءة ودرجة الحرارة واختيار الوقت المناسب والتأكد من حالة المختبرين وتنظيمهم حسب نوع الاختبار .
- تحضير مختلف البطاقات لتسجيل نتائج ودرجات الاختبار .
- اختيار المساعدين وتدريبهم وهنا يجب اختيارهم بدقة وعناية لأن ذلك يساعد على الحصول على نتائج دقيقة خالية من أخطاء القياس .
- شرح الاختبارات للمختبرين من تنفيذ وحساب النتائج وإعطاء التعليمات اللازمة .

7- أهمية واجبات الاختبارات والمقاييس بالنسبة للمدرب :

لخصها (حنفي محمود مختار) في عدة نقاط وذكر أن للاختبارات والمقاييس أهمية كبيرة للمدرب فهي تساعد في :

- تخطيط عملية التدريب .
- تنظيم التدريب .
- تقييم التدريب ، والأداء المهاري والبدني للاعب .
- قياس المعرفة والإدراك الخططي للاعب .(21)

وبين (أحمد علي علي خليفة) أهمية الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي بالنسبة لكل من مدرس التربية الرياضية من جهة والمدرب الرياضي من جهة أخرى .

أولا : لمدرس التربية الرياضية :

- *تقسيم التلاميذ في مجموعة متجانسة لحسن سير العملية التعليمية .
- *اكتشاف الموهوبين رياضيا وانتقائهم وتوجيههم للأنشطة التي تتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم البدنية .
- *التعرف على مستوى نمو التلاميذ ومقارنة مستواهم بالمستويات الأخرى .
- *تقوم مستوى التقدم والنمو نتيجة العملية التعليمية والتدريبية للتلاميذ للتعرف على مدى تحقيق الأهداف.
- *التعرف على نقاط الضعف لدى التلاميذ ومحاولة إيجاد العلاج المناسب .
- *إثارة الحماس لدى التلاميذ ومقارنة نتائجهم ببعض لرفع مستوى الأداء .
- *تقوم المدرس والبرنامج التعليمي أو التدريبي ومدى ملائمته للتلاميذ .

ثانيا : المدرب الرياضي :

- *التعرف على الحالة التدريبية العامة باستخدام الاختبارات الحركية وبدراسة الإمكانيات الوظيفية للأجهزة الداخلية في الجسم ، والقياسات الأنترومترية ، مع تحديد القدرات النفسية والبدنية .
 - *التعرف على الحالة التدريبية الخاصة للرياضي باستخدام الاختبارات التي تتضمن القياسات الوظيفية لأجهزة الجسم والنفسية والقدرات البدنية والمهارية و الصحة للرياضيين و التعرف على م دى التقدم في النتائج الرياضية للوصول إلى المستويات العليا .
 - *انتقاء الناشئين عن طريق الاختبارات في الرياضات المختلفة .
 - *التعرف على طرق التدريب والتخطيط المختلفة واستخدام المناسبة منها وفقا لنتائج الاختبارات
 - *وضع مستويات خاصة لكل لعبة سواء للناشئين أو للاعبين المستويات العالية من الجنسين وتبوع مراحل تقدمهم .
- (22)

8- هل يتطلب الاختبار أجهزة باهظة التكاليف :

- تعتبر التكاليف المادية الخاصة بتنفيذ الاختبارات من أهم العقبات التي تواجه القائمين على برامج القياس ومما لا شك فيه فان هناك مصادر لها من الأجهزة العلمية والآلات الالكترونية و التي يمكن استخدامها في تنفيذ الاختبارات للحصول على الدقة ، ورغم ذلك و في الحقيقة فان الميزانيات المخصصة نادرا ما يمكن أن تغطي توفير مثل هذه الأجهزة العالية ولذلك فان العديد من الاختبارات قد تحذف بسبب التكلفة المرتفعة . (23)

ولكن مؤخرا وخاصة في الجزائر وفي عدة ملتقيات ركز المختصون في المجال الرياضي على استخدام وسائل وأجهزة التكنولوجيا الحديثة أثناء الاختبار والقياس وهذا قد يكون حافزا للأساتذة والمدربين في استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة ومختلف البرمجيات في الحصر التدريبي وخلال الأنشطة التنافسية .

9- الاختبارات والمقاييس كوسيلة من وسائل التقويم في الألعاب الجماعية :

يرى (عماد الدين عباس أبو زيد) أن الاختبارات والمقاييس في الألعاب الجماعية من أكثر وسائل التقويم فاعلية وفي إثارة اللاعب نحو التعلم والتدريب لمحاولة الوصول بهم لأعلى المستويات الرياضية ، وتشير نتائجها إلى مستوى أداء اللاعب في مهارة رياضية معينة حيث أن إدراك اللاعب للمستوى الذي وصل إليه يساعده على تثبيت الاستجابة الصحيحة ومحاولة تقويم أدائه من خلال إصلاح أو تجنب المحاولات الخاطئة كما تسهم في المقارنة بين تقدم اللاعب ونفسه أو بين اللاعبين فيما بينهم ، ولقد لعبت الاختبارات والمقاييس دورا هاما في مجال التدريب الرياضي وخاصة تلك التي تسهم في التعرف على مستوى القدرات البدنية التي يتمتع بها لاعبو معينون في تخصص ما أو القدرات التي تتطلبها مهارة .

فالاختبارات تستخدم في عمليات الانتقاء أو متابعة ديناميكية تطور مستوى الاداءات المختلفة للاعبين خلال مراحل التدريب المختلفة بالإضافة لتقييم الأحمال المعطاة للاعب بهدف تقنين تلك الأحمال حتى تكون مناسبة لقدرات اللاعبين ويستطيع من خلالها الوصول لأفضل المستويات الرياضية العالية. (24)

10- أهمية وأهداف الاختبارات في المجال الرياضي :

يمكن تلخيص أهداف الاختبارات في نقاط ذكرها (أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك) وهذا إضافة لما ذكره (أحمد علي علي خليفة) في كتابه التقويم والاختبارات :

* معرفة الحالة التدريبية العامة والخاصة عن طريق الاختبارات الحركية والقياسات الوظيفية والبدنية .

* معرفة ديناميكية التطور الحركي للنتائج الرياضية وتتبعها وكذلك الاستدلال على الأسباب .

* دراسة أشكال تخطيط التدريب والتوجيه .

* دراسة طرق الانتقاء للموهوبين رياضيا .

* تصميم التدريب النموذجي إضافة لتتبع الرياضي لنتائجه ومستواه .

* التأكد من النواحي النظرية ومدى تطابقها مع الواقع العلمي وتحديد الحالة الصحية للرياضيين

* وضع مستويات خاصة لكل لاعب سواء ناشئين أو أبطال المستويات العليا. (25)

وقد لخص (يوسف لازم كماش وصالح بشير أبو خيط) أغراض الاختبارات والمقاييس في مجال كرة القدم في قياس مختلف الجوانب وهي (قياس الحالة الفسيولوجية للاعبين ، اللياقة البدنية ، ومستوى المهارات الأساسية، القدرات الخطئية لدى اللاعبين ، وقياس الصفات النفسية لدى اللاعبين). (26)

ويعتبر كل من (أحمد خاطر وعلي البيك) الاختبارات هي الأسلوب العلمي السليم و الأساس للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، لذلك وجب استخدام الاختبار والقياس كوسيلة فعالة وإيجابية لتقييم الحالات العامة والخاصة . وكما أشار (شامل كامل وكاظم الربيعي) أن استخدام الاختبار والقياس في كرة القدم مثلا لا جدل فيه من حيث الأهمية و ذلك للوقوف على حقيقة المستوى البدني و المهاري لكل لاعب يساهم في إعداد البرامج التدريبية بصيغ علمية وموضوعية

ويجى(محمود أبو العينين ومفتي إبراهيم) أهمية الاختبارات في رياضة كرة القدم مثلا كما يلي :

- قياس حالة اللاعب البدنية من حيث (التحمل، القوة، السرعة، الرشاقة، المرونة) .
- قياس حالة اللاعب الفنية من حيث (دقة التمرير والتصويب، التحكم والسيطرة والمراوغة..).

إضافة إلى أهمية قياس مهارة اللاعبين و التفكير التكتيكي لتحديد جوانب الضعف والقوة والتعرف على مستوى التقدم الذي يحققه اللاعبون . (27)

خلاصة:

من خلال هذا المقال تم التعرف على كل من عمليتي الاختبار والقياس أهدافها وأهميتها ، وكيف يتم توظيفها واستغلالها في المجال الرياضي ، وتم التطرق الى الشروط والضوابط التي تتحكم في بناء الاختبارات والقياسات الصحيحة ، وقد بينا من خلال هذا المقال أن عمليتي الاختبار والقياس تعتبر مهمة وضرورية وخاصة في قياس مختلف الجوانب (المهارية ، البدنية ، النفسية، الفسيولوجية ، الخطئية...) للرياضي .

الهوامش :

1- ليلي السيد فرحات ، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ص

- 2- كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون ، القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات ، تطبيقات) ، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، ص 15
- 3- محمد إبراهيم شحاته ، محمد جابر بريقع ، القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1995 ، ص 10-11 .
- 4- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2008 ، ص 29 - 31 .
- 5 - مصطفى باهي ، صبري عمران ، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، ط 1 ، مكتبة الأجلو مصرية ، مصر ، القاهرة ، 2007 ، ص 26 .
- 6 - مصطفى باهي ، صبري عمران ، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، نفس المرجع السابق ، ص 26 .
- 7 - محمد صبحي حسنين ، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص 25-54 .
- 8 - مصطفى باهي ، صبري عمران ، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، نفس المرجع السابق ، ص 26-27 .
- 9 - محمد نصر الدين رضوان ، كمال عبد الحميد إسماعيل ، مقدمة التقييم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 43
- 10- ليلي السيد فرحات ، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص 20-22 .
- 11- أحمد علي علي خليفة ، التقييم والاختبارات ، قسم التربية البدنية ، الكلية الجامعية بالبنغازي ، دون سنة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ص 5 .
- 12- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص 22 .
- 13- أحمد ماهر ، الاختبارات واستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 18 .
- 14 - محمد صبحي حسنين ، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص 58 .
- 15- أحمد ماهر ، الاختبارات واستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد ، نفس المرجع السابق ، ص 18-19 .

16 - N .DEKKAR . A .BRIKCI .R.HANIFI .**technique**
d'évaluation physiologique des athlètes .édition par le comité
olympique algérien. 1ere édition 1990 .p1 .

- 17- سند توكوبي، بناء الاختبارات ، هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش،الجزائر، 2005،ص29.
- 18 - مصطفى باهي ، صبري عمران، الاختبارات و المقاييس في التربية الرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص 27-28.
- 19- Alexandre Dellal , **De l'entraînement a la performance en football**. Edition De boeck. Bruxelles. 2008. P 266.
- 20 - موفق أسعد محمود ، الاختبارات والتكتيك في كرة القدم ، ط2 ، دار دجلة ،عمان ،الأردن ، 2009 ، ص 23-24.
- 21 - حنفي محمود مختار ، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، دون طبعة ، مدينة نصر ، القاهرة ، دون سنة ، ص 321.
- 22- أحمد علي علي خليفة ، التقييم والاختبارات ، قسم التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 7-8 .
- 23 - إبراهيم أحمد سلامة ، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 7-8
- 24 - عماد الدين عباس أبو زيد ، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، ط1 ، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005، ص 379.
- 25 - بن قوة علي ، تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم ناشئين 14-16 سنة ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، جامعة الجزائر ، 2003-2004 ، ص 27
- 26- يوسف لازم كماش ، صالح بشير أبو خيط ،المبادئ الأساسية لتدريب كرة القدم ، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011، ص278.
- 27 - غازي صالح محمود ، كرة القدم (المفاهيم-التدريب)، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2011 ، ص63.